

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 115 @ يعني ذريته ! 2 2 ! أي لمن سأل عنها روى أن اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة يوسف أو أمروا قريشا أن يسألوه عنها فهم السائلون على هذا واللفظ أعم من ذلك ! 2 2 ! هو بنيامين وهو أصغر من يوسف ويقال إنه شقيق يوسف وكان أصغر أولاد يعقوب ! 2 2 ! أي جماعة نقدر على النفع والضرر بخلاف الصغيرين والعصبة العشرة فما فوقها إلى الأربعين ! 2 2 ! أي خطأ وخروج عن الصواب بإفراط حبه ليوسف وأخيه ! 2 2 ! أي لا يشارككم غيره في محبته لكم وإقباله عليكم ! 2 2 ! أي بالتوبة والاستقامة وقيل هو صلاح حالهم مع أبيهم ! 2 2 ! هو يهوذا وقيل روبيل ^ غيايت الجب ^ غوره وما غاب منه ! 2 2 ! جمع سيار وهم القوم الذين يسرون في الأرض للتجارة وغيرها ! 2 2 ! أي هذا هو الرأي إن فعلتموه ^ مالك لا تأمنا على يوسف ^ أي لم تخاف عليه منا وقرأ السبع تأمنا بالإدغام والإشمام لأن أصله بضم النون الأولى ! 2 2 ! من قرأه بكسر العين فهو من الرعي أي من رعى الإبل أو من رعى بعضهم لبعض وحراسته ومن قرأه بالإسكان فهو من الرتع وهو الإقامة في الخصب والتنعم والتناء على هذا أصلية ووزن الفعل يفعل ووزنه على الأول نفتعل ومن قرأ يرتع ويلعب بالياء فالضمير ليوسف ومن قرأ بالنون فالضمير للمتكلمين وهم إخوته وإنما قالوا نلعب لأنهم لم يكونوا حينئذ أنبياء وكان اللعب من المباح للتعلم كالمسابقة بالخيل ! 2 2 ! أي عزموا وجواب لما محذوف وقيل إنه أجمعوا أو وأوحينا على زيادة الواو ! 2 2 ! يحتمل أن يكون هذا الوحي بواسطة ملك أو بإلهام والضمير في إليه ليوسف وقيل ليعقوب والأول هو الصحيح ! 2 2 ! في موضع الحال من لتنبئهم أي لا يشعرون حين تنبئهم فيكون خطابا ليوسف عليه السلام أو من أوحينا أي لا يشعرون حين أوحينا إليه فيكون خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! أي تجري على أقدامنا لننظر أيننا يسبق ! 2 2 ! أي بمصدق لمقالتنا ! 2 2 ! أي لا تصدقنا ولو كنا عندك من أهل الصدق فكيف وأنت تتهمنا وقيل معناه لا تصدقنا وإن